

المذهب العقلي : Rationalism

العقلي (ج : اعتقليون) Rationalist(s)

المذهب العقلي : Rationalism

١- للمسي العام : (١) الاعتقاد بتفوق النفس في الحكم على المعتقد والسيرك، على العكس من القول بخضوع العمل لسلطان ما . (٢) التفكير الذاتي أي الحر .

في اللاهوت : (١) أسلوب يزعم ان تفسير قضايا التورخ المقدس للقول ان به أثر فوقيطياً Supernatural بطريقة مطابقة لطقس . (٢) القول بان العقل هو المرشد الاوحد في الحكم على المسائل الدينية . (٣) مبدأ استخدام التفكير العقلي في قدم مذاهب الدين . (٤) إخضاع المذاهب الدينية ، وتفسيرات الكتب للندسة ، لنقد النفس الانساني أو القيم ، ورفض القول بسلطان النفيدة على أنه مناقض للعقل وحرية العجز .

٢ - في العصر الحديث : مذهب يؤدي انظريته والمبادئ التي تنكر الوحي ، سواء أكان فوقيطياً Supernatural أو مقررماً سلطان ما ، ويفضي بان العقل وحده ، دون احتياج الى الاستعانة بالهام ، قادر على ادراك كل الحقائق الدينية التي يمكن ادراكها .

وللمذهب العقلي باعتباره نظاماً لاهوتياً ، يعنى بان العقل هو الحكم الوحيد بل العلة النهائية الدجيحة التي يعني ان تحكم في مشكلات الدين ومسائله . وهذا يكون المذهب مناقضاً للمذهب التأملي : Mysticism : التأملي بأن في الانسان قوة روحانية تتصل على مرمته الإدراك والعقل

أما باعتباره نظاماً مذهبياً اعتقادياً ، فيتضمن كل المبادئ التي قامت على الفلسفة العقلية . غير أنه يرفض السلطة للشريعة من الكتب المقدسة وأصول النذرانية ، القبول بستمداها من الفوقيطية ، في حين يسلم بفكرة وجود الله وخلقه لأنس على أنها من الأفكار التوجيهية أو التاليفية ، ولكنه يفضي ، الى جانب هذا ، بان مبادئ الخلق Moral حقائق لا تابل الجدول . أما من حيث تفسير الكتب المقدسة ، فالمذهب العقلي على ان هذه الكتب نفسها تؤيد وتضمن مبادئه ، فتتبعها عناصر التندسة والفوقيطيات

والمصطلح « المذهب العقلي » Rationalism لا يخلو من غموض . ذلك بأن وجوده استعماله ومدلولاته في الجدليات اللاهوتية الحديثة ، قد كثر التحوير فيها حتى أصبحت الى نواح غير محددة الاغراض والمغاني

٣ - في البديهييات أو الميتافيزيقا : Metaphysics

(١) الاعتقاد بوجود معرفة بديهيية : a priori (٢) القول بان المعرفة لا تتكون بفهم الاشياء الخارجية على الحواس لا غير ، بل يتألف بعضها من التفكير الطبيعي الذي يتكيفه العقل ، فبدرك الاشياء على وجهها الصحيح

العقلي : الاعتقليون : Rationalist

(١) المبدأ العام : من يقع وحي العقل ، ورفض الخضوع للسلطان في التفكير والتأمل . (٢) من يتفق في استلاء النفس على العقول والمأثور . (٣) من له كفاية التفكير الذاتي . (٤) مجهر بكفاية العقل . (٥) من في قدرته أن يستخدم كفاية العقل بأسلوب صحيح . (٦) قاره (١) ان الحكم على حقيقة الاشياء . (٧) طائل . (٨) رشيد .

(٢) عقليون النصارى : من يتعدون ان كفايتهم العقلية فوق تصورهم النعراضي .

في اللاهوت : من يطبق قواعد النقد العقلي على كل ما يقرر بسلطان البديهيية أو فنداسة الوحي ، وعلى التدين أحد رجال المذهب أو الحزب الذي ظهر في ألمانيا في القرن الثامن عشر ، ومبدؤه الاول الاشتراك بأن العقل الانساني مستقر بذاته ، وأنه من غير استندة يضرب من الوحي القدسي ، في مستطاعه الوصول الى الحقائق الممكنة ، وان الكتب المقدسة ملة أولية للوصول الى الحق ، من طريق البحث والمغارة والابتدات والتفتي ، وليست وحياً منزلاً .

(١) فزه كككرم : فراهة وفراهية : حذق ، أبو فزه بين الفروهة ج فزه كركم : التاموس (٤:٢٨٩)